

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 18/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 29 من رجب 1442 (13 مارس 2021)، المتعلق بتولي شركة «Special Packaging Solutions Investment sarl» المراقبة الحصرية المباشرة على شركة «Guala Closures S.p.A» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2021/24 الصادر في 3 شعبان 1442 (17 مارس 2021) والقاضي بتعيين السيد نبيل آيت صغير مقرا في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛ وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 7 رمضان 1442 (20 أبريل 2021) :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 9 رمضان 1442 (22 أبريل 2021) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 22 من رمضان 1442 (5 ماي 2021) والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بعملية التركيز لم يبدوا أية ملاحظة بخصوصها ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 12 من شوال 1442 (24 ماي 2021) :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 50/ق/2021 صادر في 12 من شوال 1442 (24 ماي 2021) المتعلق بتولي شركة «Special Packaging Solutions Investment sarl» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Guala Closures S.p.A» عن طريق شراء أسهم وعرض عمومي للشراء موجه للمالكي الأسهم المتبقية.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 12 من شوال 1442 (24 ماي 2021) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية: هي سوق السدادات؛

وحيث إنه تم تحديد السوق الوطنية كسوق جغرافي لتوزيع السدادات وذلك لكون زبناء هذه المنتجات من شركات متخصصة في صناعة الأغذية (صناعة و تعليب المياه بمختلف أنواعها، صناعة المشروبات الكحولية، صناعة الزيوت...)، تنشط على مستوى التراب الوطني و أن تكلفة توزيع السدادات يبقى جد هامشي مقارنة مع ثمن المنتج؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون العملية لن يكون لها أي تأثير سلبي على المستوى العمودي أو الأفقي أو التكتلي للمنافسة في السوق الوطنية للسدادات، نظرا لكون الشركة المقتنية بصفة مباشرة لا تنشط على مستوى السوق المعنية، كما أن فروع الشركة المقتنية بصفة غير مباشرة والتي تحقق رقم معاملات بالمغرب، لا تنشط كذلك على مستوى السوق المعنية وليس لها ارتباط به. وبالتالي فإن بنية سوق السدادات على الصعيد الوطني ستظل دون تغيير، كما أن حصة الشركة المستهدفة في هذه السوق ستظل في حدود نسبة تتراوح بين 1 و 5 في المائة؛

وحيث إنه استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، لن يترتب عن العملية أي تأثير سلبي على المنافسة في السوق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منها؛
قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 18/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 29 من رجب 1442 (13 مارس 2021) يستوفي الشروط الشكلية المنصوص عليها في القانون.

وحيث إن شركة «Special Packaging Solutions Investment Sarl» أبرمت عدة عقود استثمار مع مجموعة من المساهمين في رأسمال شركة «Gula Closures S.p.A» تمكنت على إثرها من الرفع من حصتها في الرأسمال الاجتماعي للشركة المستهدفة وحيثما نسبة 47.8% من أسهمها و امتلاك نسبة 42.6% من حقوق التصويت المرتبطة بها وذلك بهدف تقديم عرض عمومي للشراء، موجه للملكي الأسهم المتبقية للحصول على غالبية حقوق التصويت المرتبطة بشركة «Guala Closures S.p.A» و تولي المراقبة الحصرية المباشرة على هذه الأخيرة؛

وحيث إن تولي شركة «Special Packaging Solutions Investment S.a.r.l» المراقبة الحصرية المباشرة على شركة «Guala Closures S.p.A» يشكل تركيزا اقتصاديا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي:

- الشركة المقتنية بصفة غير مباشرة «Investindustrial Advisors Limited»، وهي شركة محدودة المسؤولية تتولى إدارة الاستثمارات البديلة، خاضعة لقانون المملكة المتحدة وتمتلك ترخيص هيئة تقنين سوق الخدمات المالية؛

- والشركة المقتنية بصفة مباشرة «Special Packaging Solutions Investment sarl»، وهي شركة استثمار مستقلة ذات المسؤولية المحدودة والخاضعة للمراقبة غير المباشرة لشركة «Investindustrial Advisors Limited»، وليس لها أي نشاط باستثناء الحصة الاستثمارية التي تمتلكها في رأسمال شركة «Guala Closures S.p.A»؛

- والشركة المستهدفة «Guala Closures S.p.A»، وهي شركة مجهولة الاسم خاضعة للقانون الإيطالي مدرجة بالبورصة الإيطالية وهي رائدة عالميا في مجال إنتاج وتوزيع السدادات بمختلف أنواعها المستعملة في تعليب المشروبات وفي تعليب الزيوت.

وحيث إنه حسب ملف التبليغ وكذا تصريحات أطراف العملية، فإن عملية التركيز الحالية تندرج في إطار استراتيجية الشركة الأم «Investindustrial SA» المملوكة لشركة «Investindustrial Advisors Limited»، الهادفة إلى مواكبة نمو الشركات المتوسطة الرائدة والتي تنشط في جنوب أوروبا، وذلك من خلال إمدادها بالإمكانات اللازمة لتعزيز فرص نموها مستقبلا؛

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي التي تخص
تولي شركة «Special Packaging Solutions Investment sarl»
المراقبة الحصرية المباشرة على شركة «Guala Closures S.p.A»
عن طريق شراء أسهم وعرض عمومي للشراء موجه للمالكي الأسهم
المتبقية.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس
المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13
المتعلق بمجلس المنافسة بتاريخ 12 من شوال 1442 (24 ماي 2021)،
بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة والسيدة جيهان
بنيوسف والسادة عبد الغني أسنينة وعبد اللطيف المقدم وحسن
أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

جيهان بنيوسف.

حسن أبو عبد المجيد.

عبد اللطيف المقدم.

